

عقد الدور فيها وقع في نجد من المواقف في آخر  
القرن الثالث عشر وأول الرابع عشر

أبراهيم بن صالح بن عيسى النجدي



انظر: مشاهير علماء نجد وغيرهم

(الصفحة ١٩٥-١٩٧)

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب عقد الممر - الرقم ٣٠٥

اسم المؤلف ابراهيم بن صالح بن عيسى النجدي

تاريخ النسخ

عدد الاوراق ٥٩ ص

ملاحظات (تاريخ) القياس ١٥٨٢

٩٥٢, ٨٢

ع. ع



كتاب عقد الدرر فيما وقع في نجد من  
 الحوادث في آخر القرن الثالث عشر واول  
 القرن الرابع عشر  
 تأليف الشيخ ابراهيم ابن صالح ابن عيسى النجدي  
 الحنبلي

١  
 ٢

٩١,٩٥٢٨

٤٦٢



مكتبة جامعة الرياض	
٩	الرقم العام
٩١,٩٥٢٨	الرقم الخاص
٤٦٢	تاريخ الورد





٢ بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
 وعليه تنوكل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 الحمد لله جامع الخلائق لميعاده وموفق من تشاء  
 من عباده للصواب في تحريره والحمد لله  
 سبحانه وتعالى على جزيل الانعام واشكره ان علم  
 الانسان ما لم يعلم فاقتنوا احكام آي احكام و  
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك  
 القدوس السلام الذي لا تغيره الدهور ولا الخوا  
 والاعوام واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث  
 رحمة للانام صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الكرام  
 أما بعد فيقول العبد الفقير الى مولاه راجي عفو  
 ربه ورضاه ابراهيم ابن صالح ابن ابراهيم  
 ابن عيسى عفو الله ذنبه واستتر في الدارين كحيي  
 ان التاريخ فتن طريف شتاقه كل ذي طبع لطيف  
 وفيه فوائد كثيرة اجلبها الاعتبار بمن مضى و  
 الاقتداء بمن سار على منهاج الرضا وان خالق  
 الخلق سبحانه وتعالى قد ميز الملوك عن من دونهم  
 من البرية فلذلك قد خضعتوا بالهم العالي والافعال  
 السامية الزكية ورغبوا في الاطلاع على الامور  
 الفاضلة الخفية ليكونوا اقيما لله تعالى من  
 الاستعداد على تبصير نفوسهم وحضرة من اخبار  
 عالم الدنيا على الاشياء الصادقة الجلية فحينئذ  
 انما انما السعير من اشارته محو له بالطاعة على الرؤوس  
 واياه

عند  
 الطاعة  
 والطاعة

واياه الفخر الحسن السعيدة وافعاله الرشيدة  
 الحميدة واياه الجسيمة العديدة قد سطرت  
 في التقويم والطرز الذي اقام الله به عماد  
 الاسلام واجري على كيد به اجتماع شمل المساكين  
 بعد الفتن العظيمة والافتراق الطام العام و  
 اتمن به العباد والبلاد والسبل وصار لذلك  
 يسر عامع الشاة في كل سهل وجبل هذا مع شفاء  
 لا يذكر معه حاتم وجو دكا لغيث المتراكم  
 نشا وهو بالفعال الجميل مولع وعن كل ما يري الكرام ترفعا  
 تفتح ينبوع النور من الكف وغرس اصول الحق منيها تفرقا  
 جميل فوال ما تفرق في الورى من المجد والافضل فيه بحسب  
 تقلد اصول الرعايا جميعها فكان لهم حصن حصين منفا  
 على الله اعطى الرأية تحقها وارغم انفي المنكرين واحدا  
 ذي الفتوحات المتجددة في كل وقت وان والمزانا التي  
 يتجلى بها جنة الزمان قامة البغات مبيد الطفافة  
 امام المسلمين ومظهر العدل في العالمين الامام المكرم  
 عبد العزيز ابن الامام عبد الرحمن ابن الامام فيصل  
 آل سعود دخله الله اياه ونصر زايته واعلامها  
 واطال عمره للبرية بغيرها احسانه والتبسطه يومها  
 عدله وامانه وثبت الملك في صالح عقيدته الى  
 يوم الدين وحفظه في بنيه وذويته الملوكة  
 الميامين اللهم امين ان اجمع له اعلا الله مقامه  
 كتابا يتضمن ذكر ما وقع في آخر القرن الثالث عشر



٤  
واول القرن الرابع عشر في نجد من الحوادث والوقائع و  
ملوك الاوطان ووفيات الاعيان وغير ذلك الى وقتنا  
الآن فاجبت الى ما طلب وعلمت ان ذلك مما على وجب  
وشرعت في المقصود بعون الله الملك المعبود وجعلت  
ذلك ذيلاً على تاريخ الشيخ عثمان ابن بشر المسمى عنون  
المجد في تاريخ نجد وكان عثمان قد انهاه الى اخر  
سنة سبع وستين ومائتين والفي وثم في بلد  
جداجل في تاسع عشر جمادى الآخرة رحمه الله تعالى ف  
بتدأت في ذلك من سنة ثمان وستين ومائتين و  
الف من حيث وقف الشيخ عثمان ابن عبد الله ابن بشر  
(وسميت عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث  
في اواخر القرن الثالث عشر واول الرابع عشر وأنا  
اسأل الله الكريم رب العرش العظيم بان يمن علي  
بالهداية والتوفيق لارشده سبيلاً واقوم طريقي  
ان يوفقنا الصالح القول والعمل وان يحسن طريقي  
الخطا والزلل بمنه وكرمه فانه اكرم الاكرم مني  
ما توفيقني الا بالله عليه توكلت واليه انيب  
سنة مائتين وثمان وستين والفي

فيها توفي الشيخ عبد الله ابن جبر في بلد منفوق  
رحمه الله تعالى كان عالماً فاضلاً أخذ القام عن الشيخ  
الامام العالم العلامة والقدة الفها مة عبد  
الرحمن ابن حسن ابن شيخ الاسلام وقدة العلماء  
والاعلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى و  
أخذ عن غيره من علماء عصره وتفقه ورواه  
الامام

الامام فيصل القضا في بلد منفوق في بلاد شمره في عفة  
ووبانت وولياتة وولياتة للند ريس في بلدته  
فانتفع به خلق كثير وفيها قدم المدينة  
عساكر كثيرة من جملة والي مصر عباس باشا  
ابن احمد طوسون ابن محمد علي وشاعت الاخبار  
بانهم يريدون الخروج الى نجد فلما كان في  
جمادى الآخرة من السنة المذكورة خرج محمد  
ناصر من المدينة في تجرية من الاستراكل  
وانضم اليه كثير من بادية حرم فغار على  
ابن سقيان من بني عبد الله لعل الفقرة  
واخذهم ثم رجع الى المدينة فكثر الارباب  
من الاعداء والكان بعد ذلك بياض  
خرج محمد ناصر المذكور من المدينة ووجه  
عساكر كثيرة وابتعد كثير من عربان حرم و  
اغار على القضيان عرب القنيط من غنيمه على  
الدفينة فاخذهم ثم رجع الى المدينة وذلك  
في رجب من السنة المذكورة ولما وصل  
الخبر الى الامام فيصل امر علي جميع رعاياه من  
المسلمين بالجهاد واخذ في التاقيب والاستعداد  
ثم خرج من الرياض بمن معه من جنود المسلمين  
غزو اهل العارض والخروج ونزل بلد الجمود  
واجتمع عليه غزو بلدان سداس واهمال و



العوشم والقصيم وولي الشيخ عثمان ابن علي ابن عيسى القضا  
 ولما كان علي بن ابي اسد بن وهب من بسيع ولما كان في شهر رمضان  
 من السنة المذكورة لاجاءت الاخبار بان عباس بن علي بن ابي طالب  
 والي مصر حاصر عسكر كثيرة الى بلدان غير واحدة امير  
 علي بن ابي طالب من العسكر ان يلحقوا بهم واتهم بقا جملهم  
 الى بلدان غير هذه الامن والاطمئنان للبلاد والعباد  
 وصار علي تلك العسكر ليل القتل والاسر ما سيأتي ذكره  
 في السنة التي بعد هاجا انشاء الله تعالى ولما تحقق الامام  
 فيتحمل بتفجده العسكر المذكورة الى اليمن ارجل من  
 الجمعة لاجل من معه من جنود المسلمين وصحبته القليلة  
 من مطير علي ام الجاجم واخذهم ثم رجع الى الرياض  
 واذن ابن معه من جنود المسلمين بالرجوع الى بلادهم  
 ثم دخلت سنة تسع وستين ومائتين وثلثون  
 وفيها انزل الله الغيث في اول الوسم ثم تابعت الامطار  
 والسيول وعم الحياء جميع بلدان نجد وكثر الخصب  
 ورضعت الاسعار وبيعت الحنطة من ثلاثين الى خمسة  
 وعشرين صاعا بالكيل الفرائسي والاقط من ثمانية  
 وعشرين الى ثلاثين صاعا بالكيل الفرائسي والكمائة  
 من خمسة واربعين الى خمسين صاعا بالكيل الفرائسي و  
 التمر من خمسين الى ستين وزنه بالكيل الفرائسي  
 والسمسم احدى عشر وزنه بالكيل وفيها حصل بين الكاظمين  
 ابن علي رئيس بلدان عسير وبين العسكر المصرون  
 عدة وقفات وفيها انصره الله عليهم الى ان  
 ولما من الله انما عليهم قتلا واسرا ولما من الله عليهم بقتل الكاظم  
 الى الامام فيحصل بشاره بذلك وارسل اليه هدية  
 سنينة ومعها قصيدة لقاضيهم علي بن الحسين الحنظلي  
 يذكر

يذكر فيها مفاخر قومه وما اعطاه الله تعالى اميرهم  
 عايش ابن مرسى من الظفر على الاعداء في وقائع شتى  
 وهي هذه وهي من بحر الطويل  
 اياهم عبده مالك والتشرد وسراي بالليل البهيم لفتعدي  
 وما واكل اوفاد الكهف في تحشا ومثاق اكل افياء النضوب وغير قد  
 وما جاوزت ساقا من سلع رهو واشعاف في ما بين عال ووهو  
 ومسر الا من ذات العميق وكوشا ونظم ان من قر القدر المليك لعله  
 وما السر ان ابدلت قصر اشرفا وعمر شافر شافرا بالفره والقلد التليد  
 فما مثل هذا منك الا الصنيفة من العيش او من سق اخذت معندي  
 فقلت رويدا يا ابا عبد الله اضاق بنا ذرعا شديدا لتوقد  
 عزمي جميع شمس سيق من مرمعنا ليلتك استار النساء ويعتدي  
 ويسر ذراعي الارض من حباله وتنظر سادات الرجال لمقلد  
 فقلت لهما من لا فداؤك ففهموا من قرب لهما بالحد يد المهند  
 وحزب ينزل على الهام عمارت له ويظهر مكفونات اجواف الكبد  
 وطعنات في نفذ الاسنة لمحقا من القوم كما يعوي حمر حمر السدد  
 قفي وانظري يا ام عبده معاركا يشيب لها الولد ان من كل ام د  
 وان كنتي عنى الحق البعاد فسايلكي ففدي الصود من مفيد عمر صدد  
 وفيها ليتوث الازد من كل شقيقة ريبا لونا نار الحبحر بالعتدي  
 وفيها رئيس عايش حول وجهه ضياض المنايا الصدد رتكل مودة  
 خليفة عمر الحنيفة مشفق لما اخرج منه في حجاز وانجد  
 فبالك من يوم الخفير وما بدا ليد من طول التقام المشيد  
 وما لك من يوم اللحم تباعا شبايع وطير الجوق تحظر المشيد  
 وما لك من ايام نظم تنافعت بها من شيوخ اثار ب ذات العوق قد  
 تطامت رقاب الروك في عيونها كما عاق دود الكاظم المقد  
 فاضحى جفائنا في البقاع من كمال تنزع عن ربح العشي والغد



٨  
من كل من يوم الممرار لواءه تقنع بالهرج به كل مقعد  
كانت تقنع الشريه وعورة فرود سخاها في ثاة اعسر اليد  
تخر من الخ الحاجر وانها لتعكده منه في باب ومقصود  
ويا لحيها من كفي خفتنا ويا ويا لواءه كسانه كل قتييل مستند  
وفي ربيعة الشغبين داهية عليهم فيما اعن دفاع بفسيد  
ويقيم المقض قد تقضت امورهم بفاقرة الظلم التي لم تضمد  
ومن قبل ذايوم العزينة عزهم ذليل بطرب المشرق في المحرر  
كتايب فيهم عوالم غردوا باثلا لهم قاني الدماء الملبدة  
بايدي رجاء من شكون عده جدهم رقا بجهنم الجدة الى جند وفر قد  
تداوا عليهم من صميم اصولها ثبات وجمع كالمحيط المنزلة  
ففاخر بكلم يا خا طبا فوق منبر على الناس فاقوا اباحسام وسود  
فما هم ليكن لبنى قحطان نجد فخارة مدى الدرهم في ناي بوا وابلد  
فيا راكبا اما لقيت ببشاشة وما دفعتك من ضراب وغدفا  
فسلم على قبر ابن تشكبان سالم فقد كان قد ما قداما كل سيد  
يحامي على التوحيد حتى عه له من الحق كاس من عذوبة  
ومن على ارجاع ظلفه قوقا قليلا وما يغنيك عن ضرب مكيد  
على ظلم قباء الكا اير بها حفا حزن منحة قفر منك  
تثر الحظا بالحق كالحذف في قبلي وقد ضا لك هي تصدركا للبقية  
كما شرت من عين برملان وحشة يحفلها قنا صمد بالترصد  
توسمت الوسمي اما بكور في نقا الدهناء سمودا في اليد  
واما ثوانيد فان الال يغنيها فمن حزن صر الشاء المنهية  
تعالج منه غواد فاشطلات بقول ورمث زهر كاذو تظرد  
فاصحت تساما في منام كانها بنجد تليح الحضبة اعان النضرة  
فقل

٩  
فقل لحد لا تغر سر حيا فتلقا كامة الحى جنباً لموعده  
بسم العوالي والمواضي دفا ومبعض من قنون الحمد يد المسرد  
واما اجازتك الده خول فحمله فصبيا ففرضنا فالسراديج كاعتد  
وسقى الى نجد بوا مكل ليلها ثبات لنفش كوالضفة فده تختدي  
وان خلائت بوا المشيكا من ارها فابدل بها عيناء ذات التعتد  
ودعها عن التهجير من اذارات ورودا بماء من صفار فاورد  
واشرف على وادي البيا مة قايلا ودعك سفاح على الخند والندى  
سلام على عبد القزير وشيخه وتابع برشد الامام المجدد  
دعا الناس دهم اللطيف فاجابه فنام ففهم عالمون ومقتدي  
وقفا لها حذو اسعود بنيفه ميمز نحوه الحق من الردي  
وعرج بها ذات اليمين وقد قوت على عراضات السر باجن المقصدي  
وناد باعلا الصوت بشري لفيصل ومن نكل سادات الملوك مسدد  
اليد نظاما نشرة في وقا بع على جمل المصير قد شد باليد  
غشرون الفا من قضى الله منكم فيما بين مقتول ولما ربح  
ولم ينج منهم غير قواد قو محكم على ضافات في قليل معوقا  
كان ادين المرمين ومن باه جوارح رمي قاصفات لاعمد  
أمن معيز زارها داؤها الذي باكبادهما اعن عليا ليعتدي  
او اتساكن الامصار قد حمل فيهمو اغتاصروا صماهم على كل م قد  
اتاه بها آذ غاب بنج مشعشع من الحق في مغر ابد نخس اسود  
فكل الذي لا قوة يحسب دون ما تعكس من حزم الامام المجدد  
فقل له ايل القوم هلا فادة من العالم ان البغي قتال معتد  
ومها اعادته الاماني كرم بها نصبا لهم امثالها بالحقود  
ويا قافلا اما ثنت زيا كفا واقبلت ما استقد برتق للثوق  
ولاح سحيل ضاحكا لك تغره وقد كحتك عينها فمعلق الغد  
فنام على الاحبال تسليم موجد ولا تنس جيران البجير بالحد



وأخفقوا وأبند أي فيهم صلاة وتسليم علم خيرم شد  
والصحب كلما قال منشد أيام عبد مالك والتشدد  
وفي هذه السنة غزى الإمام فيصل ابن تركي من الرياض و  
نزل على رباح وكتب إلى أمراء بلدان نجد وأمرهم بالقدوم  
عليه بغزو بلدانهم في منزلة ذلكي فقدموا عليه  
ثم ارتحل بمن معه من الجنود وعدا على الجبلان من مطير  
فصحبهم على الوفا وأخذهم وقفل إلى الرياض ثم أمر  
عليه ابنه بالسير بجند المسلمين البادية والحاضرة  
وقصد عن يان الزمزة وكانوا قد افترقوا والغارات  
على أطراف الأحساء وأخذوا قافلة كبيرة في طريق  
الغدير فيها أموال كثيرة لأهل الأحساء فصبغهم  
وهم على التفرقة وأخذهم وقفل منهم عدة رجال  
ثم عدلها على نعمة ومعهم اخلاط من بني الحجاز والمناخير  
وهم على سلوة وأخذهم وأقام هناك أياما وقسم الغنائم  
وأذن لمن معه من البوادي بالرجوع إلى أهليهم ثم توجه  
بمن معه من الحاضرة إلى عمان وكان قد بلغه أنه قد  
قع فيهم بعض الاختلاف بين رؤساء البلدان فالتقوا  
من البلاد تلقاة الرؤساء والأكابر والأعيان للسلام  
فأبلوه بالسمع والطاعة والانقياد وكان عاقلا علميا  
عادرا شجاعا حازما حسن التدبير فاعلمهم بالرفق والأمان  
فأطمان الناس واستبشروا بقدومه فانتأنت إليه  
الهدايا والتخف وقبض خراج البلاد وأقام هناك إلى  
النصف من ذي القعدة من السنة المذكورة ثم قفل  
راجعا إلى بلدة وأذن لأهل النواحي بالرجوع إلى أوطانهم  
وفيهما

11  
وفيهما وقع الاختلاف بين عيال راشد ابن تامر ابن سعدون  
ابن محمد ابن مانع ابن شبيب وبين عيال عقيل ابن محمد ابن  
تامر ابن سعدون ابن محمد ابن مانع ابن شبيب ومطهر عيال  
عيسى ابن محمد ابن تامر ابن سعدون في طلب الركايسة  
على المنتفق وانقسمت عن يان المنتفق غلته فحصل  
بينهم وقعة شديدة بالقرب من سوق الشيولخ  
القرية بالمعروفة وصارت الهلكة ميمة على عيال عقيل و  
عيال عيسى ابن محمد ابن تامر ابن سعدون وأتباعهم  
وقتل رئيسهم عبد الله ابن عقيل ابن محمد ابن تامر و  
قتل من الفر يقين خلايق كثيرة وصارت الركايسة على  
المنتفق المنصور ابن راشد ابن تامر ابن سعدون وسار  
بعد هذه الواقعة محمد ابن عيسى ابن محمد ابن تامر ابن  
سعدون إلى بغداد وطلب من الوزير عسكر القتال  
عيال راشد فجعلهم حوله عساكر كثيرة كونه على علم  
اقتتال عيال راشد لأمير الوزير على آل قشعر وأل بفيج  
وغزاه بالسير مع محمد ابن عيسى ابن تامر المذكور و  
اطمعه في العطا فتبعه منهم جميع غفير ولما علم بذلك  
عيال راشد انهزموا إلى بادية الظفير وأقاموا هناك  
واستقل محمد ابن عيسى بولاية المنتفق  
ثم دخلت سنة سبعين ومائتين و الف  
وفيهما في شهر ربيع الثاني في ليلة الثلاثاء الحف في الأحساء  
كانت وفاة ملكة المشرفية كوفية قتل عباثر باشا  
ابن أحمد ابن طوسون ابن محمد علي صاحب مصر واقترع  
بعده بولاية مصر على سعيد باشا ابن محمد ابن كلي



صاحب مصر وفيها ولد الفقير الى الله تعالى كاتب  
هذه الاحرف في ابراهيم ابن صالح ابن ابراهيم ابن عيسى  
في بلد شقرا وفي شعبان من هذه السنة قام اهل  
عنيزة على جلوي ابن شريك واخرجوه من القصر المعروف  
فيها وكان اخوة الامام فيصل كان ابن شريك قد جعله  
اميرا فيها سنة خمس وستين ومائتين والفقير فنزل  
في القصر المذكور ومعه عدة رجال من الخدام واستمر عليها  
وعلم ساكني بلد ان القصيم الى هذه السنة ولما صار  
سنة عليه ما ذكرنا صار هو ومن معه الى بريدة واقام فيها  
نحو ثمانية اشهر وكتب الى اخيه الامام فيصل يخبره بذلك وكان الشيخ  
من سنة الامام العالم العلامة عبد الله ابن عبد الرحمن ابابطين  
معه ابن اذ كان هو القاضي في بلد عنيزة وقد ولاه الامام فيصل  
عهد القضاء عليها وعلم بلدان القصيم فلم يوافقوا على  
والجلوي واخرجوه غضب لذل الذي خرج بحرمه الى  
بريدة وعياله وتام في عنيزة عبد الله الكليجي ابن  
عبد سليم وسليم فقب على سليمان بن يحيى ابن علي ابي  
جدة عبد الله ابن شريك فاولاد سليمان بن يحيى ابن علي  
الذكر والاولاد اولادهم المعروفون بالسلية رؤساء  
عنيزة عنيزة الان فبعد الله ابني المذكي هو عبد الله ابن  
وفد يحيى ابن سليمان بن يحيى ابن علي ابن عبد الله ابن  
خيزنه وصل الخبر الى الامام فيصل كتب الى جميع البلدان و  
منهم امهم بالجهاد وامر على عبد الرحمن ابن ابراهيم بالمسير  
من اهل بريدة وارسل معه سرية من اهل بريدة  
وهي وامر على غزو اهل حضرموت والقوى بعينه بالمسير معه و  
طريقه بيشة من اهل السنة ياتون الذي تلى  
وانه عليه السلام واهل البيت يكتفون النكير له ففقط امرة

وامرة ان يقطع سايلة اهل عنيزة فتق جد عبد الرحمن  
المذكور يحيى بن محمد بن الجنود واغار على اطراف عنيزة  
واخذ ما وجد من المواشي ثم قدم بلاد بريدة و  
لمسا كان في ثالث من ذي الحجة من السنة المذكورة  
خرج عبد الله ابن الامام فيصل من الرياض بغزو  
اهل الرياض والجنوب وكان قد واعد غزو اهل  
سدير والريثم بلد شقرا فلما وصل اليها وجدهم قد  
اجتمعوا هناك وذلك يوم عيد الاضحى من السنة المذكورة  
واجتمع عليه خلايق من البادية فصار بتلك الجنود  
البلد عنيزة ولمسا كان يوم خامس وعشرين من  
شهر ذي الحجة المذكور صبح اهل الوادي واخذ جميع  
ما عندهم من متاع واثاث ومواشي وقتل منهم نحو عشرة  
رجال وامر عبد الله علي من معه من الجنود بقطع نخيل الوادي  
فخرج عليهم اهل عنيزة ومعهم خلايق كثيرة من اهل  
القصيم ومن البادية فحصل بين الفريقين وقعة شديدة  
في الوادي وقتل فيها عدة رجال من الطرفين منهم سعد بن  
محمود ابن سويك امير بلد ثادق ثم ان عبد الله ابن  
الامام فيصل ارتحل بعد هذه الوقعة من الوادي و  
نزل العوشية ثم رحل منها ونزل على روضة الربيعية  
وقدم عليه طلال ابن عبد الله ابن رشيد بنغز والاهل  
الاجل من حضرة الجبل وباديتهم الا انهم  
ثم دخلت سمعة احدى وسبعين ومائتين والفقير و  
فيها قدم على عبد الله ابن الامام وهو على روضة الربيعية



بقية غزو اهل نجد واجتمع عليه من الخلائق من  
 البادية والحاضرة ما لا يحصىهم الا الله تعالى فكما  
 اجتمعت تلك الجيوش سار بهم عبد الله ابن الامام فيصل  
 قاصدا القتال اهل غنزة ونزل احميد يده ثم ارتحل  
 عن غنزة منها ونزل الفز بليدة واشتد الخطب وعظم الامر  
 فشم ان اهل غنزة طلبوا الصلح وكان الامام  
 فيصل قد ذكر لابنه عبد الله انهم ان طلبوا الصلح  
 فاجبهم اليه لكونهم ذاك على مواجعتهم وعلمهم ان  
 كان ركنه الله تعالى اماما عادلا حسن السيرة شفيقا على  
 المسلمين رؤفا بالمرعية محسنا اليهم حريصا على صلحهم  
 فكتبوا اليه الي الامام فيصل فاجابهم الى ذلك حقا  
 لدماء المسلمين ورؤفاهم واعطاهم الايمان على ان لا يبر  
 عبد الله اليه ابن سليم يقدم عليه في الركاضة فكتب  
 عبد الله اليه المذكرة من غنزة وقدم على الامام  
 فيصل في الركاضة وطلب منه التعفو والاحسان و  
 اعترف بالخطا والاساءة والعصيان فقبل الامام  
 معذرتهم وصالحهم على اشياء طلبها الامام منه و  
 التزم اليه الامير عبد الله اليه المذكرة بالرجوع اليه  
 على ذلك فاذن له الامام بالرجوع اليه ببلده وكتب  
 الامام الي ابنه عبد الله والخطبة بما وقع بينه  
 وبين اهل غنزة من الصلح وانه بالرجوع اليه  
 ببلده وان ياذن لمن معه من اهل النواحي بالرجوع  
 الي اوطانهم فقبل اليه بالرجوع اليه واذن له  
 ابنه تركي واذن لاهل النواحي بالرجوع الي اوطانهم  
 رحل

رحل معهم الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن ابابطين بحمد  
 وعيا له الي بلد تشقرا فلقاه اهلها بالسلام و  
 استبشروا به وبعده وذاك في ربيع الآخر من السنة  
 المذكورة وفيها قام عيال راشد ابن تاجر ابن  
 سعدون واخذوا في جمع الجنود وساروا لقتال  
 ابن عيسى ابن محمد ابن تاجر ابن سعدون وكان قد  
 غلبهم علم الرابسة على ما كان المنتفق كما تقدم  
 في نسخة تسعة اوستين وما كثر في الف وقام مع عيال  
 راشد سلطان ابن صويط وسار معهم من تبعة من  
 الصغرى وسار معهم صقر ابن علاف بن مود من سعيد  
 واباذ رافع بن مود من القلعة فالتقا الفريقيان على  
 نهر الفريقية وقتلوا قتلا شديدا فقتل محمد  
 ابن عيسى في المعركة وصارت الهزيمة على اصحابه و  
 قتل من الفريقيين قتلى كثيرة وصارت رابسة المنتفق  
 منصور ابن راشد ابن تاجر ابن سعدون ابن محمد ابن مانع  
 ابن شبيب وذاك في رجب من السنة المذكورة ولم  
 كان في شهر رمضان من هذا حصل الاختلاف بين منصور  
 ابن راشد المذكور وبين اخيه ناصر ابن راشد في طلب  
 الرابسة وانقسمت عليهم ما كان المنتفق ووقع بين  
 الفريقيين قتلا شديدا وصارت الهزيمة على  
 منصور واتباعه وصارت الرابسة على المنتفق  
 ناصر ابن راشد ابن تاجر وبعد هذه الواقعة  
 سار منصور ابن راشد الي بغداد وصار عند الوزير  
 سعيد باشا وطلب منه المساعدة والاعانة



على قتال اخيه ناصر فوقع عدة به الكثر ثم دخلت مسنة  
 اثنين وسبعين ومائتين والفرق وفيها  
 انزل الله الغيث في اول الوسم ثم تابعت الرباط  
 والسيور وجمع الحيات جميع بلدا ان جند وكثر الخصب وخصه  
 الاسعار وفيها اخرج منصور ابن راشد وجهه مع  
 العزيز سعيدة باشا على اكثر كثيرة رئيسهم يقال له  
 مصطفى باشا فتوجهوا الى سوق الشيوخ ونزلوا  
 ومنصور معهم ليس له امر ولا حكم وكافة ناصر  
 بل قد خبر مسيرهم اليه وتيقن كثير منهم علم انه لا  
 طاقة له في لقاءهم فخرج باهلكه واولاده وماله  
 واتباعه من سوق الشيوخ ونزل على سلطان ابن  
 صويط على كاديه وحاصره الامم ان حكم  
 المستفق مرغا وتغلبت عليهم الدولة فكلوا  
 بولون من ارادوا ان يلقوه ويعززون من ارادوا  
 وذلك لكثرة اختلافهم وتفرقهم ثم دخلت مسنة  
 ثلاث وسبعين ومائتين والفرق فيها سار كعبه ابن الامام  
 فيصبل بجند المسلمين من البادية والحاضرة واخذ  
 ابن مجلاد ومن معه من عشرة في الداهية وكان  
 عبد الله قد واعد طلال ابن محمد عبد الله رشيد  
 ان يقدم عليه بغزو اهل الجبل في زود توجه  
 عبد الله الى زود كلها وجمع اليها وجد طلال  
 ابن رشيد وعمه عميد ابن علي ابن رشيد بغزو  
 اهل الجبل قد نزلوا هناك فقتلوا من زود و  
 عدا

وعدا على مصطفى ابن محمد ابن ربيعان ومن معه  
 من عتيبة فقتلهم على شفير ماء واخذهم ثم  
 انما على روسان وهم على الرشا وتك واخذهم  
 ثم تقبلوا الى الشعر ونزل عليهم وقسم الغنائم  
 ثم قفلوا جميعا الى الرشا واذن لاهل النواحي  
 بالرجوع الى اوطانهم وفي شهر رمضان من  
 سنة المذكرة توفي عبد الله ابن ربيعان  
 ابن وطبان الشاعر المشهور بكانت وفاته في  
 بلد الزبير وهو من آل وطبان المعروفين في  
 الزبير وهم من ولد وطبان ابن ربيعان ابن  
 مرخان ابن ابراهيم ابن موسى ووطبان المذكور  
 هو ابن اخي مقرن ابن مرخان جد آل مقرن بملوك  
 نجد المعروفين فيجتمع آل مقرن وآل وطبان في  
 مرخان ابن ابراهيم ابن موسى ابن ربيعان ابن  
 مانع ابن ربيعان واسم بيتهم آل وطبان  
 ابن ربيعة ابن مرخان بلد الزبير انه قتل  
 ابن عمه مرخان ابن مقرن ابن مرخان في الداهية  
 فحارب آل بلد الزبير ووطبان لآل وطبان في  
 الزبير حيث وسكهم وصاههم والسعدون  
 مشيوخ عرابان المستفق وآل صباكار ووساء بلد  
 الكونيت وشاخ في بلد الزبير ابراهيم ابن ثاقب  
 ابن وطبان ولما توفي في تلك السنة بعدة في



الزبير ولد له محمد بن ابراهيم ابن ثاقب ابن  
وطبان وكان حازما عاقلا ومن الدعاة المعروفة  
وكان اهل الزبير يسمونه البلم له هائلة و  
ومعرفته بالامور لان البلم يفرق غيره و  
يسلم ولم يزل علمه ياتسعه في بلد الزبير  
ليس له فيه منازع وقوله في البصرة نافذ  
وكان متسلما البصرة احمد انما خافه واعلم  
انه لا يتم له الاطراف في البصرة الا بقتله  
ولم يزل يبرأ في الرأي في محبته للقتله فلم  
يصل له ذلك مدة لان ابن ثاقب المذكور  
كان شديدا التحفظ على نفسه الى ان اغتد الله  
فيه قدرة وذلك انه لما كان في سنة اثنين  
وخمسين ومائتين والتف اتفاق ان المتسلم احمد  
انما المذكور يسافر الى بغداد فمكث مدة منه و  
اقام فيه مدة ايام ثم رجع الى البصرة وليس  
معه ما يرب من عسكر ولا غيرهم وارسل الى محمد  
ابن ابراهيم ابن ثاقب ابن وطبان المذكور و  
طلب منه ان ياتي اليه في البصرة ويأتي معه  
بمن يجب من الاعيان لموجب السلام ولتعرض  
عليهم كتبا من وزير بغداد لادعائه فاجاب  
محمد المذكور من الزبير الى البصرة بجنود بسلام  
ومعهم الطبول فلما اقبلوا على الكوفة قاموا  
يعزفون ويعنون ويعزفون الطبول وكان المتسلم  
قد

قد جعل كميناً من العسكر في موضع من الصرايا  
في السطح وفي اسفل الصرايا كميناً آخر فدخل  
محمد ابن ابراهيم المذكور الصرايا ومعه  
اصحابه يعنون ويعزفون الطبول ويكفون في  
اسفل الصرايا وصعد الكمين المذكور ومعه ثلاثة  
رجال من اصحابه المتسلم وهو في السطح لسلام  
عليه فخرج عليهم العسكر الذين جعلهم المتسلم  
كميناً كما تقدم وقبضوا عليهم وقتلوه ثم قطعوا  
راس محمد ابن ابراهيم المذكور ثم رموا به في  
جثته على اصحابه من اعلا الصرايا وهم يكفون  
ويعنون فلما راوه هم يرون الى الزبير وارسل  
المتسلم المذكور عدة انصار من العسكر للزبير  
وامرهم بقبض اموال محمد ابن ابراهيم المذكور و  
اموال اهل ابراهيم ابن ثاقب ابن وطبان وانباعهم  
فقبضوا ما وجدوا من اموالهم وكان شياً كثيراً  
وهرب آل ثاقب من الزبير الى الكوفة وفي مشوار  
من هذه السبيل توفي الشيخ العالم عبد العزيز ابن  
عثمان ابن عبد الجبار ابن شيبان الكوفي الكوفي  
وكانت وفاته في بلد الجبل رحمه الله تعالى اخذ  
العلم عن ابيه الشيخ العالم العلامة والقدوة الفاضلة  
عثمان ابن عبد الجبار ابن الشيخ احمد ابن شيبان وفي  
الشيخ العالم العلامة والقدوة الفاضلة عبد الرحمن  
ابن حسن ابن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة  
الله تعالى كان عالماً فاضلاً ولادة الامام تركي

الذي  
صيد

بل للحج



ابن عبد الله ابن محمد ابن سفيان القضا علي بلدان من  
 والنفى بعد وفاة ابيه الشيخ عثمان ابن عبد الجبار  
 في سنة ثمان واربعين وما تيقن والنفى فليانق في  
 الامام ثم سكن ابن عبد الله رحمه الله تعالى وتوفي لا بعد  
 الامر الامام كقصر عن صالح ابن عبد الحسن ابن علي عن اماره  
 الجبل وفي الامارة مكانه عبد الله ابن علي ابن رشيد  
 ونفت معه الشيخ عبد العزيز ابن عثمان المتأخر قاضيا  
 فقام هناك ثلاثة اشهر حتى انقضى الموسم ثم اذن  
 له بالرجوع الى بلده واسكنه قاضيا علي بلدان من  
 والنفى الى ان توفي في هذه السنة المذكورة ولما توفي  
 الشيخ عبد العزيز المذكور طلب اهل الجبل من الامام  
 فيحصل ان يرسل اليهم قاضيا فاسل اليهم الشيخ عبد  
 العزيز ابن صالح ابن موسى ابن صالح ابن من شد قاضيها  
 علي بلدان من نفى وعلي جميع بلدان من مدبر و  
 فيها في اخر القعدة قام ابن مهدي اليه شيخ  
 الوساما من بلد علي حاج اهل عنزة وهم  
 علي الداث الماء المعروف وطلب عليهم مطايب فا  
 متنعوا من اعطائه فاختدعهم ثم  
 دخلت سنة اربع وسبعين وما تيقن والنفى وفيها  
 تناوحنو اعتيبة وحرب باقرب من ساق فحصل  
 بينهم قتال شديد وبارك الله عليهم على عتيبة وقتل  
 من عتيبة نحو مائتين رجلا ومن حرب نحو مائتين  
 رجلا وفيها توفي في احدى اهل فيصل ابن وطبان  
 الدهويش شيخ بان مظير في ثالث عشر من شعبان  
 من

لعله  
بريد

لعله  
الحيداني

من السنة المذكورة وفيها توفي الشريف محمد ابن  
 عبد المعين ابن عون ابن الحسن ابن عبد الله ابن  
 حسين ابن عبد الله ابن حسن ابن ابي نعيم وعمره  
 نحو السبعين وخلف سنة من الذكر وهو عبد الله  
 وعلي وحسين وعون وسليمان وعبد الله وفيها  
 توفي اماره ملكة بعد ابنه عبد الله وفيها  
 غزي عبد الله ابن الامام فحصل جنو المسلمين  
 من البادية والحاضرة واخذ ابن حميد وكثير  
 علي دخنه ثم عد اهل دخنه واخذ افعه علي  
 نفى واقام هناك اياما ثم عد اهل البقوم ومعهم  
 اخلاط من صبيح وهم علي ام الجوع فطبعهم واخذهم  
 ثم قفل ارجع اليهم باذن ابن معه من اهل  
 البقوم ارجع اليهم اوطانهم وفي هذه السنة  
 وقع الوباء العظيم في نجد والبحر اكلت الارض وما  
 خلايق كثيرة  
 دخلت سنة خمس وسبعين وما تيقن والنفى وفيها  
 قتل ناصر ابن عبد الرحمن ابن عبد الله السجيني في كابل  
 قتل عبد الله السجيني ابن سليم هو وزير ابن عبد الله  
 ابن سليم وكان سبب ذلك ان السجيني ايام امارته  
 في بلد عنزة قتل ابراهيم ابن سليم وذل في سنة  
 وناصر السجيني المذكور اخو ناصر ابن عبد الرحمن ابن  
 عبد الله ابن احمد ابن السجيني من السجيني  
 المعروف في بلد اشقيق وفي بلد عنزة من البكر من  
 سبيع والسجيني لقب علي عثمان ابن محمد ابن عبد الله  
 ابن احمد ابن عبد الله ابن احمد ابن اسحق عليل قواد

تقال  
باب سنة

عن ابن عبد الله بن عثمان بن خثيم

Co

University







ان اسليم عندنا وانت علي من تبتك ونحن ننظر في  
 الامر انشاء الله تعالى وكان مطلق ابن عبد الرحمن السجسي  
 الضمير لما جرح اخوه فاحضره رسله من اجله  
 اسليم فقال له ابن خنجر فخر به حتى مات ثم قام  
 ناصح السجسي لما برئ من جرحه علي بن ابي ابيهم اسليم فقتله  
 فقام اسليم بجاءه لونه قتل ناصح بعد قتله اسليم بن  
 اسليم المذكور فلم يتفق لهم ذلك الا هذه السنة  
 ولما كان في هذه السنة اتفق انه ركب من عنيزة  
 لينظر الخيل له قدر طها في بلاد الحجاز عند  
 بعض اصدقاؤه فيها ليغلفها هناك فعلم بذلك  
 عبد الله السجسي ابن اسليم وزامل ابن عبد الله ابن اسليم و  
 حمد ابن اسليم ابن اسليم فركبوا في اشارة وسطوا  
 عليه في الحجاز فوجدوه نائما عند خيله  
 فقتلوه ثم رجعوا الى عنيزة وانتقل اخوه مطلق  
 ابن عبد الرحمن الضمير بعد قتل اخيه ناصح بابو اده  
 الى بلد اشيق ولم يكن له بها الا ان اتى في سنة اثنتين  
 وثمانين ومائتين والفرح رحمه الله تعالى وفي رجب من  
 هذه السنة اعني سنة خمس وسبعين ومائتين  
 والفرح كتب الامام فيصلي الي عبد العزيز المحمدي امير  
 بريدة ان يقدم عليه وكتب عبد العزيز المذكور  
 وقدم علي الامام فيصلي ومعه ولداة عبد الله  
 وعلي وثلاثة من خدامه فلما جلس عبد العزيز بين  
 يدي الامام انتكسرة واغلاظ عليه في الكلام

وجعل الامام يحد عليه افعال القبيحة وما حصل  
 منه من الشقاق فقال كل ما تقول حق وانا اطلب  
 العفو والمسامحة فانزل له الامام في بيت هو ومن  
 معه واجري عليهم من الكفارة ما يفتيهم وامرهم  
 بالانعام عندة في الركاين واصر في بيده عبد الله  
 ابن عبد العزيز بن ابن عبد وان وهو من العلويان عشرة  
 عبد العزيز بن الحسن المذكور وفيها غزى الامام فيصلي  
 بجند المسلمين من البادية والحجازية وذات  
 في شعبان من السنة المذكورة ونزل علي كرامه واقام  
 هناك اياما ثم امر علي ابنه عبد الله ان يسير بتلك  
 الجنود ويقصد بهم عرنا بريد من مطير امور  
 حدثت منهم وقفل الامام فيصلي الى الركاين فقتل  
 عبد الله بن معه من الجنود وصحب علي بن بريد علي  
 دغنه واخذهم ثم نزل علي عرنا بريد واستدعي  
 كبار بريد فركبوا اليه فلما عدهوا من الشبكية  
 صا دفعهم غزو وخطان فاخذوهم وقتلوا منهم خمسة  
 رجال منهم مناصحي المرتضى وهذا القرية فقتل  
 عبد الله ابن فيصلي تذاك ولما وصل اليه غزو  
 فخطان المذكورون اخذ جميع ما معهم من الخيل و  
 هي نحو مائة واربعمائة فرسها واسر منهم خمسة  
 وعشرين رجلا وقفل بهم معه الى الركاين وطلب  
 عليهم اشياء فاخطوة جميع ما طلب ودفعوا



٢٦  
نبريه دية المقتله ابن منهم وجميع ما اشدوا منهم  
ثم اطلقهم وفي هذه السنة اقصا لبحر بان بريد  
وقبائل غلبوا بعد حروب بينهم ثم

دخلت سنة ست وسبعين ومائتين والفر  
وفيها في صفر قتل عبد الله ابن عبد العزيز بن عبد الله  
امير بليد بريد في قتله رجال من عشيرة آل أبي  
عليان وهم عبد الله الفانم واخوه محمد وحسن  
الغنى الحسن المحمد واخوه عبد الله وعبد الله  
ابن عرفة وكان الامام فيصّل قد جعله في بريد  
امير آل أبي عليان من الغنا من بني سجد ابن  
زيد مائة ابن تميم وملك جاء الخبر الى الامام فيصّل  
غضب على عبد العزيز بن المحمد وامر بحبسها وجعل  
محمد الفانم امير في بليد مكان ابن عدي وانه وكثر  
الثقل والقال وجعل عبد العزيز بن المحمد وهو في الحبس  
يكتب الى الامام فيصّل ويخلف له ايمانا مغلظة  
انه ليس له علم بذلك الامر ولا رضى به ولو  
اذنت لي بالمسير الى بريد لا صاغت ذلك الامر و  
اسكنت الرجال الذين قتلوا ابن عدي وان كان  
اليك مقيد بن بالحديد او نفيتهم عن البلاد فامر  
الامام فيصّل رحمه الله تعالى باطلاقه من الحبس و  
احضرة بين يديه وجعل يخلف للامام و  
يتعلق

٢٧  
يتعلق فاحض الامام عليه العهود والمواثيق  
على ذلك واذن له الامام بالرحمة عن البريد  
واستعمله امير عليا وعزل محمد الفانم عن  
الامارة واصر الامام على عبد الله ابن عبد العزيز بن  
المحمد بالقيام عنده في البريد ولما وصل عبد  
العزيز بن المحمد المذكور الى بريد قرب الدارين  
قتلوا ابن عدي وان وادناهم وكان وصفا في بريد  
في جمادى الاولى من السنة المذكورة وجعل يكتب  
للامام فيصّل باشيء مكر وكذا في حق بليد مكره  
وجعل عليه ما شئت في السنة التي بعدها  
انشاء الله تعالى وفي هذه السنة اظهرت بادية  
العجمان العجميان والمخاربة للمسلمين وظهر من  
همدان من قحطان ينتسبون الى مذكر ابن ياحم بن  
اصبا ابن رافع ابن مالك ابن جشم ابن ضويان  
ابن نوق ابن همدان كما هو معروف في كتب الاسرار  
وهم قبيلة سبوء اهل ملك وغدار وحنت و  
كانت متساكنين فيما مضى مع اقبايلهم في بخران  
ثم ساروا الى بخران ولم يكن لهم ذلك الوقت  
قوة يمتنعون بها فكانوا يحالفون العربان و  
يزولون معهم ولما كان في ايام تركة ابن عبد الله  
ابن محمد ابن سعود رحمه الله تعالى صار قوتنا وهم  
يخربون عندها ويتعلقون عنده بالحكام و  
كانت حكم السن حداد فبذل فيهم الاحسان و



٢٨  
جمعهم على رئيسهم فلاح ابن حثلين وبذل فيهم العطا  
وانزلهم ديرة بني خالد فصار لهم بعد ذلك شوكته  
عظيمة وعظم امرهم ولما قال الامام فيصلى رجمه  
تعالى عاملهم بالاحسان ثم انه ابصر بهم التبعات فانه  
لا كانت السنة الحادية والسنتين وما تيتين والنف  
خرج حاج كثير من اهل الاحساء واهل فارس والبحرين  
والقطيف وغيرهم واخذوا معهم خمر ابن  
حثلين رفقاً فهداهم اخوة فلاح ابن حثلين  
بمن مودة من العجيان بالقرب من الدهناء واستأصل  
ذلك الحاج واخذوا فيهم ولعنهم من الاموال ما لا يعد  
ولا يحصى وهداهم من الحاج خلق كثير عطشا فلا يجدون  
ان الله لم يجعل فلاح ابن حثلين بقدر هذه الفعلة  
الشنيعة بل جعل له العفو به فان الامام فيصلى  
ابن تركي رجمه الله تعالى طرفة في السنة التي بعدها اعني  
سنة اثنين وستين ومائتين والنف وقيدة وارسله الى  
الاحساء مقيداً وطيف به في الاسواق في بلد  
الاحساء ثم ضربت عنقه هناك وصار ابنه زكان  
رئيساً بعده على العجيان وجعل يكتب الى الامام فيصلى  
ويتقود الله ويطلب منه العفو في ابيه ويردد  
الله الرسل ويطلب منه العفو وارسل الى الامام فهداه  
كثيرة من الخيل والركائب وما زال كذلك حتى صنف عنده  
الامام وصرح لابن ابي زيد وباعه على السمع والطاعة  
ثم بعد ذلك عظم امره وصار شراً من ابيه فليكن  
في هذه السنة اغار على بل الامام فيصلى واخذ منها  
طرفاً

٢٩  
طرفاً ثم ارتحل بعد ما من ديرة بني خالد هو ومن معه  
من العجيان الى جبلت الشمال ونزلوا على الصبيحة الماء  
المعروف بالقرب من الكوييت ولما كان في شعبان ام الامام  
على جميع رعاياه من البادية والحاضرة بالجهاد واصر على  
ابنه سعد الله ان يبرز بجنود المسلمين لقتال عدوهم  
فخرج عبد الله من الرياض في شهر شعبان من السنة  
المذكورة بغزو اهل الرياض واخرجوا الجيوب والمستنق  
من مواله من البادية من البسيع والسحول وقحطان وكان  
قد واعد غزوا اهل الوشم وسدير والمحمل الذي في الماء  
المعروف فليما وصل اليها وجدهم قد اجتمعوا هناك فقام  
هناك ثلاثة ايام ثم ارتحل منها واستنفره كان مطير  
فتبعه منهم جسم عظيم وقصد الوفر الماء المعروف  
عليها وكان من العجيان فجددهم بيالها واخذها و  
انهم حثوا لشرايينهم الى الصبيحة او غلبوا المسلمين وابن  
سريع من العجيان ثم ارتحل عبد الله من الوفر او صبح  
العربانة المذكورين على الصبيحة واخذهم وانهم حثوا  
شرايينهم ونزلوا على ابن حثلين ومن معه من العجيان  
وهم على الجبل ثم ارتحل عبد الله ونزل على ملكه فقام  
رؤساء العجيان وكشجع بعضهم بعضاً لا يمدوا اليه  
سبعة جمال وجعلوا عليهم الفودج واركبوا في  
كل فودج من تلك الفودج بنتا جميلة من بنات  
الرؤساء محلاة بكنزينة واستصواب النساء الزاد  
في الوسط فجاءه عادة جارية بغيرت الى الكائن  
لاجل ان يشجعن القتيلان وينحن الفرسان والشجعان  
فان القتيلان والفرسان تدب فيهم الخوفة والغيرة وجمعه  
عن العار فيقاتلون العدو وقتلوا كثرهم ثم قاموا الى ابل



قترنيها ثم ساقوا فاما منهم وتوجهوا القتال عبد الله  
 من كانه من جنود المسلمين يسوقون قدامهم الابل و  
 الهواج فلما وصلوا اليهم فخصوا اليهم المسلمين  
 وحصل بين الفريقين قتال شديد يشيب من قوه له  
 الوليد فانهم من العجمان هزيمته فقتلوا ابا عبد الله  
 منهم علي بن قتيبة الهواج والابل وجميع موالهم  
 وقتل منهم نحو سبعمائة رجل وغنم المسلمين منهم من  
 الاموال ما لا يعد ولا يحصى وكانت هذه الواقعة  
 في اليوم السابع عشر من رمضان من السنة المذكورة  
 وانخرمت شرابيهم الى الكويت واقام عبد الله بن  
 معه من الجنود على الجبل مدة ايام وارسل اليهم  
 بالبشارة الربيه والى بلدان المسلمين فحصل لهم  
 بذلك الفرح والسرور وانشرت منهم الصدور  
 لما وصل خبر هذه الواقعة الى اهل الزبير والبصرة  
 وسروا بذلك لان العجمان قد اثاروا من غاراتهم  
 في طرافهم وارسلوا بالبصرة الى عبد الله بن الامام  
 فحصل له ايا كثيرة صحيحة النقيب محمد سعيد وارسل  
 اليه ليس بلد الزبير سليمان بن عبد الله بن ارق  
 ابن زهير هذه سنة ثم انه ارتحل من  
 الجبل او قتل را حيا الى ارضه فحصل له  
 الخبر الكرم وفاته في العرصة اذن لمن معه من اهل  
 النواحي بالجلوع الى اوطانهم وتوجهوا الى ارضهم  
 مولدا متصورا ولما وصل البشير هذه الواقعة  
 المذكورة

المذكورة الى الاحساء كتب الشيخ الامام العالم  
 العلامة احمد بن علي ابن الحسين بن علي بن الحسين  
 الى الامام فيصل بقصيدة فريدة تليها  
 بما من الله به عليه من النظم والعز على اعدائه  
 البغاة المفسدين الطغاة المعتدين وكل من هذه  
 وهي من بحر الطويل  
 لا تحمد الله ما نزل القطر وما نسخ الدجور من بيننا الفجر  
 وما هبت النكبات رياح عزمك على كل ما اجتطاع لها جحر  
 فتر ذاك الفتح المبين الذي له ظلال كروحه الدين واليشكر  
 تفتح ابواب السماء مشللة وتعلو بساتين الارض اثنائها الخضر  
 فثا هلك من فتح به امن الفلا واستقرت البلاد ان وابتغى العسكر  
 ثما ما به نجد ان ذروة العلا واسف كوجه الخطا ففتحت المعسكر  
 لقد سرنا ما جاءنا من بشارته فضلتكم من النفس والشرع والصدق  
 الذين قبل عبد الله اقبل عاديا يتقود اسود في الكون واليا زشر  
 رئيس به نسما الخلافة قد بدت وفي وجهه الاقبال والاعز والنفوس  
 نصبح فومنا في صحبة اعتدوا وقادهم والبغ من شانه العذر  
 فتر قد صدودكم فقات من الدما كما قد روت منه الحقيقة السمر  
 فقاتر قتل بعض الطر حولاها ويشجع منها النسر والذئب والنمر  
 قبايل عجمان ومنها شوام ومن يحسن يفتنون وما بستر وا  
 وظاية من يد غير عذبة خدافها بل كل افعالها مصر  
 اساءوا جميعا في الامام ظنواهم فقالوا ضعيف الجند في عنده جبر  
 تغير على بلداته ونجيفها ليعرفنا الوالي ونفخ لنا الوافر  
 فان لم نصيب ما قد اردنا فانه صحتهم عن الحيات ومن طبعه الصبر  
 وما انكره من شدة باسه ولكن يتسويل النفاق من لها غر و  
 وقد قسموا الاحساء جهدا وعمهم ليجانهم شطرا ويطاير شطرا  
 امانى غرور كالسراب بقيقه يري في القلاوق انهم انهم بحر



كذبتهم فجعلهم سورها الخيال والوقا ومن دونها خرب القوم والاسم  
 ومن دونها يقولون به الحق مظلم استبنا والبعض انجد الزهر  
 فقد البوادى قد نكثت عهودكم وذقت وبال النكث وانكشوا الامر  
 فعودوا الى الاسلام واجتنبوا الردي والافلايح وليم السهل والوعر  
 ونفذكم من بعدوا ان من عصي قافدا وشق العصا دمه هدر  
 فمن لم يكن عليه اذى زام <sup>٢٢</sup> له كان مني احد يد له جبر  
 تهنأ بهذا النصر يا فيض اللذات فقد تلت الامم وحسب الفخر  
 وهذا هو الفتح الذي قد بياكم مكارم يتفادى بها ما بقي الدهر  
 وهذا هو الفتح الذي قد قدرا وقد كل من احصاه النظم والنثر  
 فقال بل محمد الله جدوا به متبنا علم الله بالنعى فقد وجب لشكر  
 ولا تهن الاعراب مجدا فافهم كما قبل احسان الى الهدى والكسير  
 اذا اودعوا النعماء لم يشكروا لها وان رمت نفوسهم بداء الضمير  
 فوضع اللذات في البدن ومنظمه ولفسها فاسلموها بالسيف الى يدي الامم  
 وبالعدل بسروا من غيبة وطمعهم عن انظارهم فيمنعوا الخير والاعمال  
 والحق بن الامم ان في من الرضا كتحدهم اذا الهوى شديدا الامر  
 ولا الاخر جمع لما بالتم لو غا ولكن اطرار الرضا لهم الذخير  
 ودونك فخر بالنصايح قدزها كما ان نظر العقدة في قلوبك الدار  
 واختم نظرك بالصدقة مسليا على المصطفى ما هلك من منة القطر  
 كذا الاكل والخبز الاول بجها وهم سببا وعلا الاسلام وان حفظ الكفا

بلغ ثم دخلت السنة السابعة والسبعون بعد المائتين والالف  
 وفيها اجتمع رؤساء العجائز وتشاوروا في امرهم فاجتمع امهم  
 على المسير الى مكان المستنق ففتحوا اليهم ونزلوا معهم  
 وتحالف رؤساء رؤساء المستنق فاجتمعوا وتنازلوا على  
 كل من عهد به كركب وعلم بحاربة اهل نجد من البادية و  
 الحاضرة الا من دخل تحت طاعتهم منهم وسارت ركبا لهم  
 وتتبعوا للاغارات على طرف الاحساء وعلى اهل نجد وضار

لهم والمستنق شوكاة عظيمة وقوة هائلة و  
 خافوا اهل البصرة والنزير وكثرت الفارات منهم  
 على طرف النزير والبصرة واكثرت فقام باشا  
 البصرة حبيب باشا فزكمتا حق سليمان ابن عبد الله بلغ  
 ابن زهير واعطاه ما لا كثيرا وامره بجمع الجنود من  
 اهل نجد فخذ سليمان المذكور بجمع الجنود ومن كان هناك  
 من اهل نجد وبذل فيهم المال فجمع عليه خلائق كثيرة  
 ثم ان عمر كان المستنق ومن معهم حكن عن كان السجدة  
 اجمعوا اليهم على انهم يتوجهون الى ناحية البصرة  
 وينزلون بالقراب منها وبأخذون منها من التمر ما  
 يكفيهم يستبهم وكان ذلك الوقت من ام النخل ثم من الجنود  
 بعد ذلك اخرج اهل نجد فسادوا اليها ونزلوا بها  
 منها ثم نهضوا اليها لوانتشروا في تخيلها وعائلاتها  
 فيها بالنهب والفساد فنهض اليهم سليمان ابن عبد  
 الزاق ابن زهير بن معاوية من اهل نجد ومن اهل  
 النزير وباشا البصرة بعسكره وقائلاهم قتلوا  
 شديدا حتى اخرجوه من الخيل انهم حصل القتال  
 الشديدا بين الفريقين في الصحراء وصارت الكهنة  
 عامر كان المستنق ومن معهم من العجمان وقتل منهم  
 قتلى كثيرة وظهور في هذه الوقعة من اهل نجد الذين  
 مع سليمان ابن زهير شيعة عظيمة وكان سليمان  
 المذكور من افراد الدهر عقلا وعلماء ومما وشيعة  
 وكان السيد عبد الغفار ابن عبد الوهاب ابن وهب  
 البغدادي المعروف بالآخر من الشاع المشهور قد  
 حضر هذه الوقعة فكان يمدح سليمان ابن عبد الزاق  
 ابن زهير المذكور ومن معه من اهل نجد بهذه التقيد



الفريدة وهي من بحر الطويل

ابى الله الا ان تغترب وتكسر ما وانك لم تخرج عن بيتك ما  
تدرك لك الا بطا وهو عزة اذا استخدت تحتها لعلها  
ويارب يوق ما مثل وجهك شرقا لست بدت بشي با من النقع مظهر  
وان غنت من بعض السوف اهلا واطلعت من زرق الاسنة انجا  
وقدر كبت اسد الشر في اعداء من الخيل عقبا ناعا الموت حق ما  
ولما رابت الموت قطب وجهك والفاك منه ضاحكا متبسما  
سلبت له الارواح فخر او طاما كسفت بقاع الارض ثوبا معندما  
ان البضة الفياض لو لا كاصيت طلق لا عفت بالمفسدين وارسلنا  
وقالوا وما لك في القوي كشد لسامع وان جدد الصدق الانوف واربع  
حماها سليمان في هيرى بسيفه منيع الحما لا يستباح له حرم  
تحقق به من الوجد عصا به يرون المنايا لا اياك مفسما  
رما هو بعين العز شيخ مقدما عليكم وما ختاروه الا مقدما  
بصير كبت بهير الحروب وعارف عليم فلا يحتاج ان يتعلم  
كأبناء نجد انتمو البكرة العشا اذا اظربت فارحوب تظن ما  
وذا العام ما شيد ثوبه ما بنا من المجد في الله ان تتجد ما  
وما هي الا وقعة طارصيتها وانخذ في شرق البلاد والهي  
رفعتم بها شان المشب وخصتمو بهنم بحر ابالصناديد قد طر  
غداة دعاكم فاجتمعتمو على القوار كنتم طاعة وتكر ما  
وجركم فيها لعمري صوار ما اذا وصلت جمع العدو تضر ما  
ومنكم بحر دم سبق فاعلم العدو نباسيفه في كفه وشكلا  
وان الذي يجتار الحرب غيركم فقد ظن ان يغنيه عنكم ثوقه  
كنه راج يختار الضلال على الهدى وعق صن عن عين البصيرة بالعمى  
ومن قال تعللا لعل ورثما فماد عسر يغني لعل ورثما  
عليكم اذا طاشر حال سكينته من الال صقور او تبدي يلمن  
ولما انقبت من ارضه لقاك رمتهم به الالهوا العبد من ثما  
صبرتم لقا صبر الكرم من اغما واقتموها الم هفافة تفهم  
واوردتموها شرعة الموت من خلا تذايقهم اطعم المنية على قمع  
وما خاب را حبيكم ليوم عصب صبر يسر به الرول من الروع ادها

وجركم للضرب بسيفا مهندا وهو كوا للطلعن رما مقوما  
ومن ظن ان العز في غير ما سكر وهما عزة في زعمه وتبين ما  
وما العز الا حيكما او عليهما وما ينتمى الا اليكم اذا استبما  
اذا ما فعلتم للامور وقسمتمو عليها حمتتم قاعدن وقوم ما  
وما سمعت منكم قدما وحادثا روايته من يبرك كحد ثوقه  
وان قلمتموا قولا صدقتم وما انشئ لكم عن يمين ان ارام شيئا وصبرتم  
ولما اتاكم بالامان عدد وكرم وغا كهد ثوبه ان يعود ويسمى  
وفينم لكم بالعهد لم تعيقوا بمن اشار الى الغدر الكمين مجسما  
ولو قد من ثا ثيد عنكم يد لك لهاد بعد السيف اجدع اهد ما  
وفيما مضى يا قوم ابر عيرة ومن حقه اذ ذاك ان يحسما  
احسب ان احال تكلم ذونكم وهديات ان الام قد كان مسما  
فاظهر مستورا وابرز خافيا واعن عما في الضمير ورتبها  
امتخذ البيض الصوارم للعدا طرقا وسمر الخط للمجد سلطان  
نصرت بها هذا المنيب قفصا واجرت ما اجريت منذ انكم ما  
على غلما في الناس لثمة درهم تصرف فيها همة وتقد ما  
تأكل في ابقالكم ورجالكم فله ليعز سحر غاب عنه مكتم  
وقلبكم ظلمها لبطن فلم يجد نظير من قاد الخيلس العرم ما  
هناك ولا الام من كان اهله فجل في كل النفوس وعظما  
وطال على تلك البغاة بائسة وحكم قبح بسيفه فتحكما  
وما سبق الوالي المنيب بنمسا وفاق ولاية الام من تقد ما  
سليمان ما ابقيت في النفوس من عا وارتكبت للبذل يمينك درها  
كشفت دجاها بالصوارم والقنا وقد كان يلقي حاله اللون اسما  
فاصبحت في تاج الفخا رمتوجا وفي عمة المجد الا تيل معما  
اليد اباد او دثر جي ركايا صنوا ام قد غنود رجا جلدوا واعظا  
ارمتنا فكننا بالعمى عن قسيما وقد يث من شدة السرا سكرها  
فاكرمت متواذلا وكرمتا عننا من الناس اندك كفا واكرم ما  
لا حقل اذا شاهدت وجهك بالمني واشكر من نعمك لله انعم  
واهدى ال عليكم ما استقله ولوانني كهديت دقا منظر  
عبدك في تخليبي وذكرك في فسيه الذي من الماء الذي لال على الظن



ثم ان ادبى العريبان بعد هذه الواقعة ارتحلوا فنزلوا  
على كويبيدة وعلى كابد وعلى الجهم ولما وصل خيرة هذه  
الوقعة انما هو ان اشد ابن شام ابن سعدون رئيس  
المنتفق في سوق الاشيوخ وقيل له ان باشة البصرة  
قد غزم على مديدة علم املاك المنتفق التي في البصرة  
كانت كثيرة ورثها من ابايهم واجدادهم فاتهم قد تغلبوا  
على البصرة وملكوها مدة سنتين وملكوا كثيرا من  
مخيلها انما انتفيق امهم وتغلبت عليهم الدولة لكثرة  
اختلافهم وتفرقهم وازالوا هم عنك ولم يتصرفوا الى املاكهم  
فكتب ناصر ابن اشد المذكور الى باشة البصرة والاسليمان  
ابن عبد الوهاب بن زهير يقول ان اولئك الاعراب الذين حدث  
منهم ذلك ليسوا من بادية تينا وانما هم من بادية خد جاوا  
هاريين من والي نجد ابن سعود ونزلوا بجوار بعض بادية  
المنتفق وقد رجعوا الى بلادهم والذين معهم من باديتا تيدوا  
المرحى لمواشيهم وحصل هذه الحوادث من بادية العجمان و  
شمل من كان معهم واما نحن فعلم ما تعهدون من الصدقات  
بيننا وبينكم والطاعة للدولة وترددت الرسائل بينهم  
في ذلك وصلح امهم ولم يتصرفوا بالباشة لاملاكهم وما  
جاءت الاخبار الى الامام فيحصل رحمه الله تعالى بمسير العجمان  
ومن معهم من عريبان المنتفق الى ارض الكوييت وان قصدتهم  
لمحاربة المسلمين امر على جميع رعايا من المسلمين من البادية  
والحاضرة بالجهاد ووعدهم اخفقه خيرا ثم عرفه  
في العلم ملكا ولما كان في آخر شعبان من هذه السنة  
امر الامام فيحصل علم ابنه محمد بن ابي بكر بن يسيير بجندة المسلمين  
لقتال عدوهم فخرج محمد بن عبد الله المذكور من الرياض ومعه  
اهل

اهل الرياض والخروج وصر ما والجندوب وعريبان الرياض من  
سبيع والسهول ونق حبل الكوفة ونزل عليها اياما  
الان اجتمعت عليه جنود المسلمين ثم ارتحل منها و  
نق حبل الكوفة فليما وصل هناك قدم عليه عريبان  
عريبان مطير وبنو قاصم ثم ارتحل منها وغش المطير  
وحمل على العجمان ومن معهم من المنتفق وهم على الجهم  
القرية المعروفة بالقرب من بلد الكوييت فصبغهم و  
حصلت بين الفريقين قتال شديد وصارت المقتلة على  
العجمان واتبا على الجهم والاسليمان المسلمين الى البادية وهو جازر  
قد خلوا فيه ووقف المسلمون على ما حل اليهم فمد اليهم  
على من فيه من العجمان واتبا علىهم فاعزقهم وملكهم نحو  
الف وخمسماية رجل وقتل منهم خلائقي كثيرة وغنم  
المسلمون منهم من الاموال ما للبعد ولا يحضر وذلك  
في اليوم الخامس عشر من رمضان من السنة المذكورة  
واقام عند الله هناك مدة ايام وقسم الغنائم وارسل  
الرسول بالبشارة الى ابيده والى بلد ان المسلمين ولما وصل  
خبر هذه الواقعة الى الزبير والبصرة حصل لهم بذلك  
الفرح والسرور واستبشروا اتيما حصل على اعدائهم من  
القتل والذل والقبول واخذ الاموال وكانوا على غنى  
منهم بعد ما وقع بينهم من القتال في اول هذه السنة  
كما تقدم وارسل باشة البصرة الى عبد الله ابن فيصل و  
هو في منزلة الكوفة هذه السنة سلمية مع التقيت عبيد الله  
وارسل سليمان بن زهير الى عبد الله المذكور بعد بركة جليلية  
مع محمد بن محمد بن ابي عبد الله المذكور بعد ذلك قتل  
بعض مولى من جنود المسلمين راجعا الى نجد فليما وصل  
الى الكوفة بلغه ان سحلي ابن سفيان ومن تبعه من



من بني عبد الله من مطير على المنسف بالقرب من بلد  
 الزلفي فغدا عليهم واخذهم وقتل منهم عدة رجال  
 منهم حمدي ابن سفيان اخو سحر قتلته محمد ابن الامام  
 فيصل ثم تولى القسيم ونزل في حنة الربيعية و  
 لما بلغ الخبر الامير بريدية عبد العزيز بن محمد ابن عبد الله  
 ابن حسن ركب خيله وركابه هو واولاده حبيد  
 وشركي وعلي ومعه عشرين رجلا من عشرين لهم ومن  
 جند امهم وذهبوا من بريدية الى عنيزة ثم خرجوا  
 منها متوجهين الى مكة ولما بلغ عبد الله ابن فيصل  
 خبرهم ارسل في طلبهم سرية مع اخيه محمد بن الامام  
 فيصل فالتحقوا بالثقيفة واخذوهم وقتلوا منهم  
 سبعة رجال وهم الامير عبد العزيز واولاده حبيد  
 وشركي وعلي وعثمان الحميري من عشيرة عبد العزيز المذكور  
 من آل ابي عليان والعبد جالس ابنا سرور واهل حنة  
 ابنة سرور وشركي الباقيين ثم ان عبد الله رحل من روضة  
 الربيعية ونزل في بلد بريدية واقام فيها مدة  
 ايام وكتب الى ابيته بخبره بمقتل عبد العزيز بن محمد  
 واولاده ويطلب منه ان يجعل في بريدية اميرا ف  
 ارسل الامام فيصل ركة عبد الله بن محمد بن ابي ابراهيم  
 الربد بريدية واستلمه اميرا فيكا وهدم بيوت  
 عبد العزيز بن محمد وبيوت اولاده وقدم عليه في بريدية  
 طلال ابن عبد الله ابن رشيد بغزو اهل الجبل من التالفة  
 والخاصة ولما فرغ من هدم تلك البيوت ارتحل  
 من بريدية بمن معه من جنود المسلمين وعدا على ابن  
 عقيل ومن معه من الدجاجين والقصبة والنقود  
 من عتيبة وهم على الدوام في قبضتهم واخذهم  
 قتل

٣٩  
 قتل راجعا الى الرضا بن مؤيد المنصور او اذن لمن  
 معه من اهل الفواحي بالرجوع الى اوطانهم وكان  
 وكان عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله  
 الامام بالتمام عنده في الرضا بن مؤيد حين اذن له  
 عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله بن مؤيد في السنة  
 وثلث قبله فيخرج عبد الله المذكور غازيا مع عبد الله  
 ابن الامام فيكمل في هذه الغزوة فلما قرب من  
 الرضا بن مؤيد من الغزوة فالتحقه فوجده  
 قد اختفى في غار هناك فمكسره وارسلوه  
 الى القطيف وجبسة فبذلت في حبسه الى  
 وكثرت التفتيح من الرؤساء والمشايع للامام  
 فيصل بما من الله به عليه من العز والنصر  
 على أعدائه المفسدين الطغاة المعتدين نظرا  
 ونظرا ومن احسن ما قيل في ذلك هذه القصيدة  
 الفريديّة الشيخ العالم العلامة احمد ابن علي ابن  
 حسين ابن مشرف رحمه الله تعالى وهي من بحر الخويل  
 لك الحمد اللهم يا خير ناصر لدين الهدى يا ملاح نجر الظلم  
 وما تغلق الاصباح من مطلع الدنيا فجل وجهك على الدنيا يا جبر  
 لك الحمد يا هادي النسيم من الصبا وما انجل ودق المعصرات المظفر  
 على الفخ والنفس العزيم الذي سما ففوت به منا جميع النواظر  
 واظلم ارض قد وعدت تظلمة على الدين طرأ في جميع الجوار  
 وعدت فالتجرت الوعود ولم تزل مع الارباب الشقي والفساد  
 لك الحمد مولانا على نعم حسنك على كل باس في البلاد وفاخر  
 ومن بعد عبد الله جل ثناؤه على نعمكم بجهادكم على جاحص  
 نقول لا عداء بنا قد ترفعوا علىكم اديت ميثاق الداء  
 الم تنظر واما اوقع الله ربنا بعجا نكم اهل جدود العون

ودق المعصرات  
 المندجبات  
 المعصرات



بأول هذا العام ثم بحجزة بابا يوم شهر الصوم اصدى القدر

هو ابدوا النعماء كثر او طاهدا  
انظروا وعدوان وفعل الكبار  
فكم نعمة نالوا وعز او رفعة على كل بادى الفلاة وخاصة  
اذا وردوا الاحياء على عون خصبها وفيها ثابت الرضا والرضا  
ولم احسن الوالى اليهم بهذا وبالصنف عنهم بالسنين القليلة  
ولم نعمة اصدى لهم بعد نعمة وكذلك اسرة الكثر شاكر  
ومن يصنع المعروف في غير اهله يلا في كماله جبرام عام  
لقد بطروا بالمال والقرى فاجتروا على حرمته الوالى وفعل المنكر  
فمدوا يدى الامار اليهم لا اقتفوا لكل خبيث كانت العبد عا  
والى ولا اقل الظن ما في نفوسهم من الحقد والبغضاء وخبيث السرائر  
فكبر الامام المسلمين لما جبرى وهم ثبت النعماء الى انشاكر  
فلم نيت بالعبدين والفتح اولا وعبد كمال الصوم عند الشاكر  
وشكر الامايدى بالتقوى بالحق بترك الكفاية واقتناء الامور  
صبرت فقلت انصر بقصر الدنيا وما انقادت الامايد الى الصابر  
هو اجدوا الاحياء من دون نياح زوال الاطراض با وقطع الخافض  
فما جلتهم عن الامام بفيلق رماهم به مثل اللبث الخفا  
وقدم فيهم بخلافه يخفق اللواء عليه وفي غمزة اليهم طائر  
فاقبل من نجد نخيل سوا بق ترى الاكم منها يستجد الكواكب  
فوافق في الوفرة اجوعا توفرت من الكبد واحمال النجا الزواجر  
سبعا وجيشا كثر مطير عرجا ومن ال فحطان فموج الكواكب  
ولا تنس جمع الخالد فانهم قبايل شتى من عقيل ابن عامر  
نسار بموا من الجيش اظلمت له الافق من نغمه فمنا كذا  
فصير اصحاب المفاصل والحناء بسم القنا والحناء البوانر  
بكا عظيمة حيث التقى جيش خالد بغير من نقلا جالسا المتقوا  
فلما اتى البحر اصفنا قف بمشبه وجالت بها الفسان بين العساكر  
فوالى العبدى الادبار اذ عاينوا الردى بطعن وضرب بالفضيا واخذوا  
فما

فما اعتصموا بالجنة من يد من ابي يعقوب من وجه غير جانبا 29

فما درهم في البحر للبحر مطعما وقتلوا لسكران وغر وطائر  
تقاء لت باجتران والعز اذ انى بشر لنا عبد العزيز ابن جابر  
فما له من وقعة عبقرية تشيب كثرها رجاها رجاها رجاها  
بما يسر السارى اذا جدد في السرى ومخطب من يعقوب روفى لنا  
تقوة بمدح الامام ونجلك وتغشاه اهل العلاء والمفاخر  
كفاها من المجد المؤثر ما انتصر اليك من العلاء وطيب العناصير  
فشكر الامام المسلمين لما جبرى وهم ثبت النعماء الى انشاكر  
فلم نيت بالعبدين والفتح اولا وعبد كمال الصوم عند الشاكر  
وشكر الامايدى بالتقوى بالحق بترك الكفاية واقتناء الامور  
صبرت فقلت انصر بقصر الدنيا وما انقادت الامايد الى الصابر  
فهو ونك من اصدى كبحر لثالثا انظروا لا يعتدى كل شاة  
وبكر اعروبا اخر حبت من حباتها تشبهه غر لان اللواء النوافر  
الى حسن ايصبو ويشد ذوالها لك خير صدق بعبودية عامر  
واضتم نظير بالصدارة مسلما علم من اليك الحكمة عند الشاكر  
محمد المختار والاك بعدة واصحابه الغر انكر ام الاكابر  
مدى الدهر والازمان ما قال قائل لك الحمد اللهم يا خير خاصر

وفيهما في شوال تقو في الشيخ العالم عبد الرحمن الثميري قاضي  
بلد ان سديري رحمه الله تعالى والشمارة من زعب وفيها توفي  
احمد ابن محمد السديري امير الاحياء من جهات الامام  
فيصل ابن شريك رحمه الله تعالى والسديري من الدواسر  
ثم دخلت سنة ثمان وسبعين وما بين والى  
وفيها انزل الله المطر في الخريف وسالت بلد  
اشيقر وتقطعت بعض اوديةها من شدة السيل  
والنخيل اذ ذاك قد كثر فيها الرطب ولم يختلف من



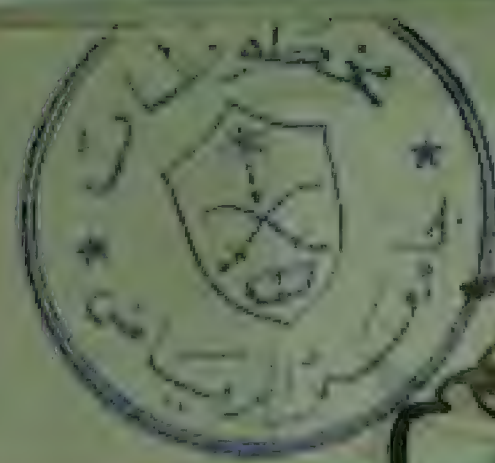
ثم النخل بشيء في تلك السنة وفي شعبان من هذه السنة  
وقع الحرب بين الامام فيحصل ربه تعالى وبين اهل عنيزة  
قام الامام على البوادي ان يغلبوا على عنيزة فاغار  
عليها آل عاصم في آخر شعبان من السنة المذكورة  
واخذوا اغناما وارسل الامام سرية مع صالح ابن  
مشلحون الي بريدة وكتب الي الامير عبد الرحمن ابن ابراهيم  
يا امره ان يغربهم على اطراف عنيزة فلما كان في شهر  
رمضان اغار على اهل عنيزة واخذ الاغنام  
فقربوا عليه وحصل بينه وبينهم قتال وتكاثرت  
الافرنج من اهل عنيزة فتركهم ابن ابراهيم ما اخذ  
منهم وانقلب راجعا الي بريدة ولما كان في شوال من  
هذه السنة قدم الي عنيزة محمد الغانم من المدينت  
وهو من آل اي عليان رؤساء بريدة ومن الذين قتلوا  
ابن سعد وانه كما تقدم في سنة ٤٧٠ قسحهم على الحرب  
وزين لهم السطوة على بلد بريدة فخرجوا من عنيزة  
على خمس رايات وقصدوا بريدة فدخلوها اخبر  
الليل وصاحوا في وسط البلد وقصد بعضهم بيت  
هنا الصالح ابا خنبل وبعضهم قصد القصر وفيه الامير  
عبد الرحمن ابن ابراهيم وعدة رجال من اهل الكاين  
ومعه جبال ابن مشلحون واصحابه فانقبض بهم اهل  
البلد وقاتلوا اليهم من كل جانب فوهموا فيهم السيف  
واخرجوهم من البلد فانهم موارسعين الي بلادهم وقتل  
منهم عدة رجال ولم يزل الخبر الي الامام فليصل  
امر على بلد ان المسلمين بالسجادة وارسل سرية الي بريدة

وامرهم بالمقام فيها عند ابن ابراهيم ثم امر على غزو  
اهل الوشم وسد ير بالمسير الي بريدة واستعمل  
عليهم امير عبد الله ابن عبد العزيز ابن وغير  
فساروا اليها واجتمع عند ابن ابراهيم خلق كثير  
وكثر الفارات منهم على اهل عنيزة ثم ائده حصل بين  
ابن ابراهيم وابن دغيش وبين اهل عنيزة وقعة اوراق  
وصارت الحزينة على ابن ابراهيم ومن معه وقتل من ابناء  
نحو عشرين رجلا منهم عبد الله ابن عبد العزيز ابن دغيش  
وقتل من اهل عنيزة عدة رجال وبعد هذه الواقعة غصب  
الامام فيحصل ربه تعالى على ابن ابراهيم الاشياء نقلت  
عنده فاستلحقة من بريدة الي الكاين وامر بقبض جميع  
ما عنده من المال ثم

دخلت السنة التاسعة والسبعون بعد المائتين والاربع  
وفيها امر الامام فيحصل على ابنه محمد ان يسير بغزو الكاين  
والجنوب الي بريدة ومعه الشيخ حسين ابن محمد ابن  
حسين ابن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب والشيخ عبد العزيز  
ابن محمد ابن علي ابن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب والشيخ  
ناصر ابن عميد قلمي وحمل اليها امر على من فيها من الجنود  
من اهل سد ير والوشم بالمسير معه وقدم عليه عبد  
ابن علي ابن رشيد وابن اخيه محمد ابن عبد الله ابن علي ابن  
رشيد بغزو اهل الجبل فسار الجميع الي عنيزة فلما  
صلوا الي الوادي خرج عليهم اهل عنيزة فحصل بين  
الفرقتين قتال شديد وصارت الحزينة على اهل  
عنيزة وقتل منهم نحو عشرين رجلا وقتل محمد  
ابن معه من الجنود في مقطاع الوادي وشرعوا في قطع  
خيل الوادي فلما كان في اليوم الحادي عشر من جمادى الاخرة



من السنة المذكورة خرج عليهم اهل عنيزة فحصل  
 انهم يقين قتال شديد وصارت الحرب عنده او لا على محمد بن  
 الامام فيصعدون من فوق وتقاتلهم فيهم اليخيا منهم  
 قام الله سبحانه وتعالى السماء بالمطر وكان غالبهم  
 اهل عنيزة البنادق القليل فبطل عملها من شدة المطر  
 فكر عليهم محمد واصحابه فانهم لم اهل عنيزة وقتل منهم  
 نحو اربع مائة رجل واقام محمد هناك وامر علي بن معاوية  
 من الجنود بقطع نخيل الوادي فقطعوا غالبها واحتصر  
 اهل عنيزة في بلدهم وقد تم وقتل علي بن محمد بن الامام  
 فيصعد في منزلة ذلك طلال ابن عبد الله ابن علي بن رشيد  
 في بقية عنيزة واهل الجبل ولمسا كان في شعبان قتل هذه  
 السنة قدام محمد بن محمد بن احمد السدي في بلد الرضا  
 ومعه عنيزة واهل الحسا فام الامام علي بن عبد الله عليه السلام  
 ان يسير بهم ويبقى في عنيزة وبلد ان المسلمين فخرج  
 عبد الله بن الرضا بن معاوية من جنود المسلمين و  
 معه المدافع والقبوس وتوفي بعد ان اهل عنيزة قتل  
 وصل الى بلد شقرا ارسل المدافع واثقاله الى اخيه  
 محمد وهو اذن ذاك في وادي عنيزة ثم عاد عبد الله  
 علي بن محمد بن عتيبة وهم على الرضا ودية فاخذهم ثم  
 تقبل اهل عنيزة ونزل عليهم وحاصرهم ونصب  
 عليها المدافع وربما هارمياها ثلثا وكان عليه  
 اخوة محمد بن معاوية من جنود واجتمع هناك جنود  
 عظيمة لا يحصيهم الا الله تعالى واحاطوا على  
 البلد وتار بينهم الحرب وعظم الامر واشتد  
 الخطب ودام الحصار بينهم اياما ثم ان اهل  
 عنيزة



عنيزة طلبوا الصلح من عبد الله بن الامام فيصعدون  
 كان ابوة قد ذكر ذلك انهم ان طلبوا الصلح فاجابهم  
 اليه وايضا وحرم عليهم وقد آتاه عليه في ذلك  
 ذكر له ان عقد الصلح معهم يكون على تيدي وموطني  
 وكان رحمه الله تعالى اماما عادلا حسن السيرة روفيا  
 بالبيعة محبا اليهم شقيقا على المسلمين حريصا على  
 صلاحهم فكثبوا بذلك الى الامام فاجابهم بذلك  
 حقنا لدماء المسلمين ورفقا بهم واعطاهم الامان على  
 ان الامير عبد الله اليحيى ابن سليم يقدم عليه  
 في بلد الرضا فخرج عبد الله اليحيى الى عبد الله  
 ابن الامام وجلس بين يديه واعتذر واعتذر  
 بالخطا والاساءة وطلب منه العفو والصغف و  
 المسامحة فقبل معذرتهم وصلى عليهم فحصل  
 بذلك الامن والامان للمسلمين والعباد والخلق الله  
 الفتنة وازال المحنة وقفل عبد الله راجعا الى الرضا  
 واذا ن لمن معه من النواحي بالرجوع الى اوطانهم  
 وركب معه عبد الله اليحيى ابن سليم امير عنيزة  
 ويحيى الصالح الى الرضا وقدما على الامام فيصعد  
 وجلسا بين يديه وطلبا منه العفو والصغف و  
 عاهداه على الصلح والطاعة فغفر عنهم وسمحا  
 رحمه الله تعالى وغفر عنهم فلو كان اماما عادلا مباركا  
 ميمونا صغفوا عن الجاني بتر اتقيا واقاموا عنده  
 في الرضا مدة ايام ثم كساها وعطاها عطاء  
 جزيلما واذا ن لهما بالرجوع الى بلدتهما ولما وقع

٢٩٦



الصلح بين الامام وبين اهل عنيزة استعمل الامام فيصير  
 محمد بن احمد السديري امير اعلى بر يده وعلى ساير  
 بلد ان القصيم وكان قبل ذلك امير اعلى الاحساء و  
 كان محمد السديري المذكور من افراد الدهر رابا و  
 كرم ما وشجاعة فقدم بر يده ومعه عدة رجال  
 من ضد امه ومن اهل الر بالحن ونزل في قصرها للمعروف  
 وصلى الامور وانحسرت الشرور وقال الشيخ العالم  
 العلامة احمد بن علي ابن مشرف هذه القصيدة  
 وهي من بحر الكامل

سبحانه من عقد الامور وجلها واعز شرعة احمد واجلها  
 وقض على فتنه عنت عزيمة بهي الله قاهانها واذ لها  
 كفت باعمر رجا فاذ اقمها باس محروب فلا اقول لعلها  
 وحكم سياسته ملكنا كعذب وال اذكرت الجواهر فلها  
 بالعزم والوالي السديد وانما فيه الاناء ذواجلها  
 يد عو مخالفه الى الخلع الجدي فاذا اباشهم السيف وصلها  
 فسق وروي ارضهم بدمايهم قتلا وانجلها كنك وعلها  
 في كل ملحة تعيش فسورها منها وثر تاد السباع محالها  
 رجفت عنيزة قبيبة من حيشه لما غش صيطانها واطلها  
 فقضت غواة اوردوها للردى وامر سوء قاده فاضلها  
 واقتارت السلم الذي حقن الدما اذ واقفت من الهداية دليها  
 فتح به نصر المهين حزن به وازاح اوغار الصدور وعلها  
 فانظر الاصم المبلد باطفه وبطفه كشف الشدايد كلها  
 لا تباين اذ الكروية ادفت فاعلها وعلها وعلها  
 واصبر فان الصبر كينفك المنا حتى تترك قهر العدو اقلها  
 والزم تقى الله العظيم في التقى غش النفوس فلا يكجامع ذليها  
 واذا

واذا ذكرت بمحدثه ذميمة فاما من تقى ظاهرها  
 اعني اخا المجد المؤثر فيصلا نفس تتوق الى حماة تالها  
 سفاة في بذيال الهند اكسجا بنة جادت بوابها فسبق ظليها  
 بانزل بسوق العلاء حتى صوب دق الحارم في الفخار وجلها  
 بشرى المديح بالنفايش غدت حتى بمفتاح اتقا فتح اللها  
 فاذا انما غش محبا من القبيلة في الحرب سامها الوغا واملها  
 بين اليك خديعة كلج يدك حسناء يهوى كل صبت دليها  
 طوت المغاوير حتى كرم القصب لقا ولا ذيب الفلات وجلها  
 فاجز وعجل بالشراء فلم تنزل تقرب الضيوف بها وتكمل كلها  
 لازلت بالانصر العزيم مؤيدا تدعى الاعز ومن قلاد اذ لها  
 والله اعمدة عكر نعمته رب البرية ذا الجلال وان لها  
 ثم الصلاة على النبي محمد ما يشر الارض من السماء فيلها  
 والال والاصحاب ما نسخ الدنيا من شمسنا وقت الظهيرة ظليها

وفي هذه السنة تقى سعيد باشا ابن محمد علي والي مصر  
 واقام بعدة اسما عيل باشا ابن ابراهيم ابن محمد علي  
 ثم دخلت سنة ثمانين ومايتين والفي  
 وفيها وفد على الامام فيصل رؤسا اهل الاحساء وطلوعها  
 منه انه سير دليهم اميرهم محمد بن احمد السديري وكان  
 الامام قد جعله اميرا في بر يده كما تقدم في السنة  
 التي قبلها فاجابهم الى ذلك وكتب الى السديري و  
 امره بالقدوم عليه وجعل مكانه امير في بر يده  
 سليمان الرشيد من ال ابي عليان فقدم عليه فاستمر  
 بالنجوى من الاحساء وكان الشيخ احمد بن علي ابن مشرف  
 مع الوفد المذكورين فقال بمدح الامام بهذه القصيدة  
 وهي من بحر الطويل  
 لقد تراج سعد الكبريات الطوالع وغابت نخوس من جميع المطالع

نسخة  
 من  
 كتاب  
 تاريخ  
 الامم  
 والاسلام  
 في  
 القرن  
 الثامن  
 الهجري  
 من  
 مخطوطات  
 دار  
 الكتب  
 بدمشق



غذات اخنا بالبر يا حسن ركبنا بياب امام تابع للشر ائمة  
 حررين علم اعياء صفة الحمد وانما ذنير ان الهوى والبدن ائمة  
 يقيم اعوجاج الامم بالبين والقنا ويحكم بالوحدين عند التنازع  
 ويحيي دروس العلوم بالدراسات وتقريب اذ علم قريب وشاخص  
 تقى تقى قانت متواضع وما الكفر الا بالتقوى والتواضع  
 وما نزل الدين الحنيفي ناصرا بتدبير الوفاة وتغير جامعه  
 يوما ملقوما بالاناة فان تفرد والافادته حدود اللوامع  
 وان تسال عن جودة وسخايد فكفاة مثل المعصيات الهوامع  
 فان كنت عن علمه بعد ما حدثنا فحدث وقسطا بالحدوث مسامحة  
 هو المنهج الطاهر في بيل به الصدا فردة ودع اكل البقايا البلاء  
 به امن الله البلاد فاصبحت لنا حرمان في الامن من كل رايض  
 بمد حنة فاة الزمان واهله فحسبك امن حيث له فيه شايعة  
 يربى يتاما المسلمين كانه لهم والد بر بهم غير دافعه  
 وكم بايس عار كساة بر فدة وكم اشبعت ليلنا من بطن جانيه  
 قصدا ناه من عجز نول رفة فجاد علينا بالملنا والمنا ففة  
 اخذناه بالرحمن من كيد كائيد ومن شر شيطان وحلت مخادع  
 ونستودع الله المخلص ذاته وزكي كرم حافظا للودائع  
 وصل الله العالمين على النبي انا نبينا من هدى الله ساطع  
 محمد المبعوث للناس رحمة باقوم دين ناصح للشرائع  
 كذا الآل والاصحاب ما هيت الصبا وما طرب الاسماع صوت كساع  
 وفي هذه السنة توفي صالح ابن راشد وكيل بيت مال الآ  
 للامام فيصل ويا وشمل حنجر وفاته الى الامام جعل  
 مكانه وكيل اعلى بيت المال فهدى ابن علي ابن مغيرة  
 واذن الامام لمروسة الاحساء والشيخ احمد ابن علي  
 ابن مشرف بالرجوع الى بلد هم وكساهم واعطاهم عطاء  
 جزيل ففتح جهم اليهم وسار معهم الامير محمد ابن احمد  
 (سديري)

السديري وفهد ابن علي ابن مغيرة وفيها توفي  
 ترك ابن حميد من شيوخ عتيبة وفيها حصل اقتتان  
 بين اهل بريدة وبين اميرهم سليمان الرشيد  
 من ثرت منهم الشكايات فغزاه الامام فيحصل وامت  
 مكانه ميكنة الصالح ابا جليل وآل ابي الخليل من  
 عشرة سم  
 دخلت السنة الحادية والثمانون بعد المائتين و  
 الالف وفيها سار عبد الله ابن الامام فيحصل بجنود  
 المسلمين وتوجه الى الاحساء وكان مادية لقيم  
 ومعهم اخلاط من الامة وغيرهم فقتلوا  
 الفارات في اطراف الاحساء فعدا عليهم وحبسهم  
 وهم على حليون فاخذهم وقتل منهم عدة ارطال منهم  
 جبر ابن جام شيخ نعيم وابنه محمد واقام على حليون  
 اياما ثم عدوا على الامة ومعهم اخلاط من المناصير  
 فاخذهم وصادف في معادة ذاك الركب من العجمان  
 فاخذهم وقتلهم ثم توجه راجعا ونزل على الجبل  
 وقسم الغنائم ثم قفل منها الى الرضا واذن لمن موث  
 من اهل النواحي بالرجوع الى اوطانهم وفيها في آخر ابلاته  
 عمر فة تاسع ذي الحجة توفي الشيخ ابراهيم ابن محمد ابن محمد  
 ابن محمد ابن عبد الله ابن عيسى قاضي بلدان الوشم  
 في شقرا رحمه الله تعالى كان عالما فاضلا فقيها اخذا  
 القائم عن الشيخ العالم الفاضل عبد العزيز ابن عبد الله  
 المحمدي الناصري التميمي وعن الشيخ العالم العلامة  
 رئيس الموحدين وقام مع الملحد بن عبد الرحمن ابن حسن  
 ابن شيخ الاسلام محمد ابن عبد القهاب وعن الشيخ  
 العالم العلامة والقذوة الفخامة عبد الله ابن  
 عبد الرحمن ابا بطين العائدي رحمه الله تعالى ولا اكمال امام

حليون







كثيرة في الحديث والتفسير وعقائد السلف وانتفع به  
 خلايق كثيرة وقرأ هو على السيد حسين الحفري  
 في النجف حتى مكلفه ثم انه رجع الى بلدته شقرا  
 وصار قاضيا عليها وعلى جميع بلدان العشر و  
 جالس في شقرا للتدريس والتعليم وانتفع الناس  
 بعلمه قاضيا عند العالم جماعة منهم الشيخ محمد  
 ابن عبد الله ابن سليم والشيخ محمد ابن ابي سليم  
 والشيخ علي ابن محمد ابن علي ابن محمد ابن راشد  
 والشيخ ابراهيم ابن محمد ابن عيسى وابنه الشيخ احمد  
 والشيخ علي ابن عبد الله ابن عيسى والشيخ سليمان  
 ابن عبد الرحمن ابن محمد ابن نصر الله وغيرهم  
 ثم ان الامام ترك ابن عبد الله ابن محمد  
 ابن سعود ارسله الى بلد عنيزة قاضيا  
 عليها وعلى جميع بلدان القصيم وذلك في  
 سنة ١٢٠٤ فباشر القضاء هناك سنين عديدة  
 بحسن البصرة والورع والديانة والهيأة  
 والعفاف والعدل عامة الناس وخاصتهم و  
 قرأ عليه وانتفعوا به وكان جلدا على  
 التعليم والتدريس لا يمل ولا يئس ولا يرا  
 طال كثر ما صحاها كذا وفق اراد على الصلوات  
 قليل الكلام كثر الطهجد والعبادة قليل الخوض  
 الى الناس وكان حسن الصوت بالقراءة على قرآنه  
 هيبته من ثلثة مجودات وكتب كثيرا من الكتب  
 الجليلة بخطه الحسن المتقن المضبوط و  
 اختصر بدائع الفوائد لشمس الدين ابن القيم  
 في نحو ثمانية وكتب على شرح المنتقى لفتية



والشيخ عليه ابن عبد الله الكشي ابنه صفي الدين الكشي

تفيسة مفيدة جدا من هو امير نسخته  
 تلميذه ابن بنته الشيخ عبد الله ابن الشيخ  
 محمد ابن عبد الله ابن مانتع فجاو في محله  
 ضخم والى موافاة كثيرة عنده منها رسالة  
 في تجويد القرآن ومنها كتاب في الرد على داود  
 ابن سليمان ابن ابي جريس اجاد فيه كوافر و  
 منها الانتصار لرد الحكم داود ايضا وكان سديا  
 الفتاوى والتحريرات له فتاوى لو لمحت لجاها  
 في مجلد ضخم لكن في كافي جده مجموعته وبالبيتها  
 جمعت فانها عظيمة النفع ولما كان في سنة  
 سبعين ومائتين والى رجع من عنيزة الى بلدته  
 شقرا واقام بها ولم يزل مستمرا على حاله الجميل  
 معضا عن القال والقال ما شيا على الهدى سبيلا  
 ان تعني فيها في هذه السنة المذكورة رحمه الله  
 تعالى وعفي عنه بتمنه وكرم له وفيها لتسع بقين  
 من رجب تقى في الامام فيجمل ابن الامام ترك ابن  
 عبد الله ابن محمد ابن سعود ابن محمد ابن مقري  
 ابن فرخان ابن ابراهيم ابن موسى ابن ربيع ابن مانع  
 ابن ربيع ابن ربيع ابن ربيع ابن ربيع ابن ربيع  
 تعالى كان اما ما عاد لاجل ما بها وافق العقل سمحا  
 كثر ما حسن السيرة سكت الاخرق محبا للعلماء  
 محالسا لهم كثير الخوف من الله تعالى تقيا صادقا  
 ناسكا كثير العبادة روفيا بالعبادة محبا اليهم  
 مباركا ميمونا كثير الصلوات والمجوف في شدة الحق  
 عن الاثام والافقار والمساكين وباب جملته قفنا ليله  
 اشكر من ان تذكر ومننا قبله اكثر من ان تحصى وقد

داود ابن ابي جريس الكشي  
 والشيخ عليه ابن عبد الله الكشي  
 والشيخ عليه ابن عبد الله الكشي  
 والشيخ عليه ابن عبد الله الكشي





٥٤  
وقد رثاه الشيخ العالم العلامة احمد بن علي  
ابن حسين ابن مشرف بهذه القصيدة  
الفرنية رحمه الله تعالى ومدح باخترها الامام  
عبد الله بن فيصل القائم بالامر من بعده عليه  
رحمة الله تعالى وهي من بحر الطويل

علم فيصم بحر الندى والمكارم بليبا بد مع مثل صوب الغمام  
امام نفا اهل الفضل والخنا بصير القنا والمهذبات الصوام  
فلم فل من جمع لهم جاء ثلثا وافن رؤسا منكم هو اهل الملاحم  
بحر علمهم بحفلا انعد تحفل ومن ميعون فيهم به بالقواصم  
فما زال دأبه في جها دهم تغر بنجد خيله واشتياهم  
الان اقيم الدين في كل قرية واصبح عرش الملك على اليد عائم  
واخلا القرى من كل شرك ودعة وما زال ينجا عن كرب المحارم  
ويطرح من يال الما محققا له سماحا ويعفو عن كثير الجرائم  
مناقب جود قد حرها جلاله فيما زلتنا من عمرها والاعاصم  
تحمده المولى الكريم لم حمة واسكنه الفردوس مع كل مسلم  
فلاحهم ع مما قضى الله فالطاهر وان لا فتسلوا امثال سلب البهايم  
فلما تقا خلق الملك بعده كنهم خليف بالاربابه حازم  
فقام بعون الله للملك سائيسا عنيته مستيقظا غير تالم  
فتابع اهل العدل في كفة عنه المنسنة المتكسرة المظالم  
وشابه في الاخلاق والدي الذي فشن ذكره بالخير بهتم العالم  
وقرب اهل الفضل والعلم والنهي وكان ابايع اهل الطول غير ناد  
ومن يستشرق في امه كل ما فيه ليس يكون فيما في غير آثم  
علم به جبال الفتوة تباغت فسادا في الامن من في السوالم  
واسلمت الاعراب لرها وجانبوا حضرة الذي الطاغوت عند التمام  
فذكرنا عبد العزيز وشيخه وما كان في تلك الليالي القوام  
فلما زال

نسخة  
والا

فلما زال منصور اللواء مؤيدا علم كل باغ معتد ومنا صم  
فدونه ابيات حوت كل مدحة فاصبحت كمثل الدر في مسكن فاطم  
ونجدي صلاة الله على خالقنا علي بن عظيم القدر لاسم خاتم  
محمد القادي واصحابه الاول حموا دينه بالهم غفارت الصلوات  
صلاة وتسلينا يد وما في مارك نسيم الصبا والخل صوب الغمام  
تمت

بلغ

